النشرة الشهرية

شباط ٢٠١٧، نشرة رقم ٠٢

NFI Sector
Syria Hub

حلب: على الرغم من أن الوصول إلى معظم الأحياء الواقعة شرق حلب قد أصبح ممكناً، إلا أنه لا يزال هناك سكان نازحون يقيم معظمهم في غرب حلب.

هؤلاء الأطفال هم من بين ٥،٠٠٠ شخص لا يزالون يتخذون من المستودعات مكاناً يؤويهم في جبرين.

© UNHCR Syria / B. Diab

مقتطفات رئيسية

- يواصل القطاع تلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين (النازحين، المجتمعات المضيفة، العائدين) في جميع أنحاء القطر. وصلت المنظمة الدولية للهجرة في شرق حلب إلى ما لا يقل عن ١٥،٥٠٠ مستفيد بما فيهم العائدون، في حين قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خدمات إلى ما لا يقل عن ٨٦،٠٠٠ مستفيد بما فيهم السكان النازحون. كما قدمت اليونيسيف مجموعة مستلزمات شتوية وبطانيات إلى ما لا يقل عن ١٤،٠٠٠ طفل. وفي غرب حلب، تستمر جمعية التآلف بتوزيع حطب للتدفئة في مركز الإيواء الجماعي الواقع في جبرين. وعلى الرغم من أن الوصول إلى معظم الأحياء الواقعة شرق حلب قد أصبح ممكناً الآن إلا أن انتشار الذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب يعرّض سلامة العائدين للخطر، ويعرقل عملية تسليم المساعدات الإنسانية على نطاق واسع.

- شارك القطاع في ٥ شباط/فبراير في قافلة مشتركة بين الوكالات إلى منطقة تلبيسة، وهي إحدى المناطق التي يصعب الوصول إليها في محافظة حمص. وكجزء من استجابة الرستن، قامت المفوضية بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري بتوزيع ٦،٠٠٠ بطانية على ١،٢٠٠ أسرة (يُقدر عددهم بحوالي ٦،٠٠٠ شخص).

- يواصل القطاع تحديث خطته للطوارئ وجاهزية مخزونه وذلك بهدف تلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان النازحين لاسيما فيما يتعلق بالأزمة المستمرة في محافظة الرقة. لقد أدت عملية ما يسمى بغضب الفرات لمواجهة المجموعات التابعة لداعش، والتي بدأت في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، إلى نزوح ما يقرب من ٤٠،٠٠٠ شخص معظمهم من منطقتي عين عيسى وتل أبيض. بدأت المرحلة الثالثة من العملية في ٤ شباط/فبراير، ولا يزال عدد السكان النازحين الجدد جراء هذه العملية غير محدد حتى الآن. إن مجموعة المستلزمات الشتوية بما فيها الملابس والمواقد/المدافىء ووقود التدفئة تُشكل بعضاً من احتياجات السكان النازحين.

- أعلن القطاع في شباط/فبراير عن وظيفة منصب معاون في قسم إدارة المعلومات مركزه في مدينة حلب. وسيقوم الموظف الذي سيتم تعيينه بالمساعدة في تسهيل مسؤوليات التنسيق الميداني للقطاع في حلب من خلال توفير الدعم الفني في مجال إدارة المعلومات والذي يتضمن جمع البيانات ومعالجة ومعاينة وتحليل المعلومات بالإضافة إلى مشاركة المعلومات ونشرها.

أرقام رئيسية

اجمالي المواد غيرالغذائية الموزعة

المجموع الكلي ١،١١٤،٨٧٧

المواد غير الغذائية الاساسية ٢٨٨،٢٤٩

المواد غير الغذائية التكميلية ٨٢٦،٦٢٨

نواحي تم الوصول إليها ٥١

مجموع النواحي ٢٧٢

المواد غير الغذائية الأساسية

نشاط خطة الاستجابة الانسانية: توفير المواد غير الغذائية الاساسية

مستفيدين ٨٤،٤٦٦

المستهدفين حسب خطة الاستجابة الانسانية ٤،٩ م

مؤشر خطة الاستجابة الانسانية
١٠١ أعداد الاشخاص الذين يتم تلبية احتياجاتهم فيما يتعلق بالمواد غير الغذائية الأساسية

٨٤،٤٦٦ عدد المستفيدين الذين تلقوا أكثر من ٤ مواد غير غذائية أساسية (٢% من مجموع المستهدفين البالغ ٤،٩ مليون شخص بحاجة إلى المواد غيرالغذائية داخل سوريا).

المواد غير الغذائية التكميلية

نشاط خطة الاستجابة الانسانية: توفير المواد غير الغذائية الموسمية والتكميلية

مستفيدين ٥٢٣،٩١١

المستهدفين حسب خطة الاستجابة النسانية ٨٢٥،٠٠٠

مؤشر خطة الاستجابة الانسانية
١٠٢٠ عدد الاشخاص الذين تم تلبية احتياجاتهم من المساعدات الموسمية.

عدد تقديري للاشخاص الذين تلقوا أكثر من مادة واحدة موسمية أو تكميلية في شباط ٢٠١٧ (٦٣% من اجمالي عدد المستهدفين البالغ ٨٢٥،٠٠٠ شخص في عام ٢٠١٧).

العدد الكلي للمستهدفين حسب خطة الاستجابة

السمتهدفين في خطة الاستجابة الانسانية ٤،٩ م

الاشخاص المحتاجين للمواد غير الغذائية ٥،٣ م

NFI Sector
Syria Hub

الثغرات والتحديات

- إن انعدام الأمن على نطاق واسع وعدم القدرة على الوصول الفعلي ووجود الإجراءات والموافقات التي تتسم بالصرامة والبيروقراطية تُحدّ من توفر مساعدات إنسانية كافية ومنتظمة لاسيما لأولئك الذين يعيشون في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها؛
- إن عدم توفر معلومات تصنيف للسكان المحتاجين وذلك فيما يتعلق بالعمر والنوع الاجتماعي يقلّل من قدرة القطاع على تلبية واستهداف احتياجات معينة؛
- لا تزال المعوقات اللوجستية، مثل إغلاق الطرق وانتشار نقاط التفتيش ووجود التهديدات، تعرقل التوزيع السريع للمساعدات لاسيما أثناء وجود قافلة مشتركة بين الوكالات؛
- إن عدم توفر بيانات دقيقة حول مستلمي المساعدات يحول دون قيام القطاع بتقييم أفضل حول من هم المستفيدين الذين تم الوصول إليهم فعلياً وتقديم الخدمات لهم؛
- إن الرصد المحدود وغير المنتظم لعملية التوزيع، وذلك بسبب انعدام الأمن وعدم الاستقرار، يقلّل من قدرة القطاع على تقييم أثر المساعدات التي يقوم بتقديمها وعلى قدرته في الحصول بشكل أفضل على معلومات بشأن التخطيط المستقبلي؛
- إن عدم وجود آلية واضحة وفعّالة للحصول على معلومات واستقاء آراء السكان المحتاجين، وذلك بسبب حساسية وصعوبة عملية جمع المعلومات، يقلّل من قدرة القطاع على تحديد مدى فعالية جهوده بشكل أفضل؛
- لا يزال نقص الأنشطة التي توفر مصادر الدخل لتأمين الموارد المالية اللازمة يعيق من قدرة أكثر الفئات ضعفاً من السكان المحتاجين في الحصول على الاحتياجات الأساسية للأسرة؛
- إن التراجع في المشاركة الفعالة بين أعضاء القطاع يؤثر على عملية التنسيق وقدرة القطاع على الوصول الشامل؛
- إن عدم الدقة في هيكلية التنسيق يؤثر على مستوى الكفاءة في تنسيق استجابة القطاع أثناء القوافل المشتركة بين الوكالات.
- إن عدم توفر المعلومات الموثوقة والموحّدة حول وصول القوافل المشتركة بين الوكالات يؤثر على قدرة القطاع على تحديد مدى وتأثير مساهمته في القافلة؛
- إن عدم توفر عدد كاف من عمليات التقييم التفصيلي والشامل يجعل من الصعوبة بمكان قيام القطاع بتغيير أولويات الاستجابة من توزيع المواد الأساسية غير الغذائية إلى تقديم مواد تكميلية.

خلفية الأزمة:

تحولت الاضطرابات المدنية في الجمهورية العربية السورية والتي بدأت في آذار/ مارس ٢٠١١ إلى نزاع مسلح متعدد الأطراف والذي أدى بدوره إلى نزوح نحو ٦,٣ مليون شخص وأجبر حوالي ٤,٨ مليون شخص على الخروج من البلاد طلباً للجوء. وقد أفادت المراجعة العامة للاحتياجات الإنسانية لعام ٢٠١٧ بأن حوالي ١٣,٥ مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية، منهم حوالي ٥,٨ مليون شخص في حاجة ماسة إلى الحصول على مواد أساسية لاستخدام الأسرة وغيرها من مساعدات قطاعية متعددة حيث أنهم يجهدون للعيش في بيئة غير آمنة ومضطربة. وقد تقلّصت درجة المرونة وآلية التكيف الإيجابي لدى السكان المتضررين وذلك بسبب الصراع الطويل الأمد. كما تناقصت القدرة الشرائية وإمكانية تأمين الاحتياجات المعيشية الأساسية وذلك بسبب الركود الاقتصادي الذي جعل آلاف السوريين عاطلين عن العمل، كما انخفض احتمال الحصول على المواد الأساسية لاستخدام الأسرة بسبب توقف مقدمي الخدمات الأساسية عن العمل.

اضاءات على احد الشركاء

الأمانة السورية للتنمية
The Syria Trust for Development

الأمانة السورية للتنمية هي هيئة تنمية محلية تأسست عام ٢٠٠١ كمؤسسة فردوس لتنمية المجتمعات الريفية في سورية. وهي تسعى جاهدة إلى إحداث تغيير إيجابي طويل الأمد، وتتألف مجمل مبادراتها مما يسمى بشبكة الأمانة، وهي مصفوفة الكيانات التشغيلية التي تتعاون وتقدم الدعم المشترك من أجل تحقيق أهدافها الإنمائية المشتركة.

تتمتع الأمانة السورية للتنمية بخبرة تصل إلى أكثر من ١٥ عاماً، وتقوم بتنفيذ البرامج الرئيسية التالية، (١) دعم المشاريع الاقتصادية للفئات الضعيفة من السكان وخاصة النساء، (٢) برامج تطوير للشباب مثل مسار وشباب ونوادي المتطوعين، (٣) تحسين الخدمات الطبية تحت مسمى جرح الوطن، (٤) دعم الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة ذوي إعاقة النطق والإعاقة السمعية والتوحد، (٥) الحفاظ على التراث الثقافي بالتعاون مع اليونسكو والمنظمات الثقافية، (٦) تقديم المساعدة القانونية، (٧) إدارة المراكز المجتمعية التي توفر التعليم وسبل كسب العيش والدعم في مجال الحماية، (٨) والاستجابة للطوارئ مع التركيز على الدعم في مجال المواد غير الغذائية والإيواء وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

تعتبر الأمانة السورية للتنمية أحد الشركاء الفاعلين في قطاع المواد غير الغذائية، وهي شريك أساسي في تقديم الدعم في حالات الطوارئ للفئات السكانية الضعيفة والمحتاجة في سورية. في عام ٢٠١٦، قدمت الأمانة السورية للتنمية، من خلال شراكتها الوثيقة مع المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، خدمات إلى ما لا يقل عن ١٣٤،٠٠٠ شخص في محافظات دمشق واللاذقية والقنيطرة وريف دمشق والسويداء، وتتضمن هذه المساعدات ٣٩٦،٠٠٠ من المواد الأساسية غير الغذائية.

تُوظف الأمانة السورية للتنمية حالياً ٧٦٨ موظفاً وتدير أكثر من ٢،٠٠٠ متطوعاً من خلال برامج التوعية ونوادي المتطوعين. وهي تعمل تحديداً في تسع محافظات: حلب ودمشق ودرعا واللاذقية وريف دمشق والسويداء وطرطوس، بالإضافة إلى مشاريعها في كل من الحسكة ودير الزور. تواصل الأمانة السورية للتنمية، إلى يومنا هذا، تعزيز الشراكات مع الوكالات الوطنية والدولية والحكومية وذلك بغية توسيع نطاق دعمها لسورية.

فريق التنسيق في قطاع المواد غير الغذائية

جويل أندرسون، مسؤول في قطاع المواد غير الغذائية (anderssj@unhcr.org)
زينة الخيمي، مساعدة في قطاع المواد غير الغذائية (alkhiami@unhcr.org)
محمد شهزاد، مسؤول إدارة بيانات (shahzadm@unhcr.org)
كورازون لاغامايو، مسؤولة إدارة بيانات (lagamayo@unhcr.org)
مها شعبان، مساعدة إدارة بيانات (shabanm@unhcr.org)